الخليج

سياسة, العالم

19 يناير 2022 00:50 صباحا

موسكو تشترط تلبية مطالبها قبل محادثات جديدة بشأن أوكرانيا



رفضت موسكو، أمس الثلاثاء، إجراء محادثات جديدة بشأن أوكرانيا ما لم يستجب الغرب لمطالبها، فيما تحدثت تقارير إعلامية عن أن روسيا بدأت بتحريك المزيد القوات غرباً باتجاه الحدود مع أوكرانيا، وذلك عشية توجه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى كييف كدليل على الدعم وسط مخاوف من اجتياح روسي، فيما أكدت الخارجية الأمريكية، أن بلينكن بحث مع نظيره الروسي سيرجي لافروف نتائج الحوار الاستراتيجي بين روسيا والولايات المتحدة وكذلك اجتماعات روسيا – الناتو.

بانتظار أجوبة الغرب

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أمس الثلاثاء، إنه لن تكون هناك مفاوضات أخرى حتى يقدم الغرب إجابات مناسبة. وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك: «ننتظر الآن أجوبة عن هذه المقترحات ـ كما وعدنا ـ من أجل مواصلة المفاوضات». وأوضح لافروف «لنأمل أن تستمر هذه المحادثات». ورفضت واشنطن المطالب رفضاً قاطعاً والتي تشمل أيضاً قيوداً على انتشار الحلفاء في حلف وارسو السابق مثل

بولندا ودول البلطيق السوفييتية السابقة التي انضمت إلى الحلف الأطلسي بعد الحرب الباردة. ووصلت بربوك إلى موسكو بعد اجتماعاتها في كييف وقالت في المؤتمر الصحفي مع لافروف إنه من الصعب على الغرب تصديق مزاعم روسيا بأنها لم تخطط لأي شيء. وقالت: «خلال الأسابيع القليلة الماضية تم نشر أكثر من 100 ألف جندي ومعدات ودبابات روسية قرب أوكرانيا دون سبب. من الصعب عدم اعتبار ذلك تهديداً». وبخصوص المطالب الروسية في مجال الأمن، قالت إنها تؤيد الحوار لكنها طالبت «بإجراءات تحمل المزيد من الأمن إلى كل أوروبا».

دعوة جديدة للحوار

من جهته قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج، أمس الثلاثاء، إنه دعا روسيا وحلفاء حلف شمال الأطلسي لإجراء مزيد من المناقشات بشأن أوكرانيا مع تكثف الجهود الدبلوماسية في الأسابيع الأخيرة. وأضاف ستولتنبرج خلال مؤتمر صحفي في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس: «لقد دعوت أمس روسيا وجميع الحلفاء في الناتو للمشاركة في سلسلة من اجتماعات مجلس ناتو وروسيا في المستقبل القريب لمعالجة مخاوفنا، ولكن أيضاً للاستماع إلى مخاوف روسيا ومحاولة إيجاد حل» للخروج من الأزمة.

بلينكن يشدد على الدبلوماسية

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن بلينكن سيتوجه إلى أوكرانيا ويلتقي اليوم الأربعاء الرئيس فولوديمير زيلينسكي «لتأكيد التزام الولايات المتحدة بسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها». وكان بلينكن دعا، أمس الثلاثاء، في اتصال هاتفي مع لافروف، إلى نهج دبلوماسي لوضع حد للأزمة في أوكرانيا، حسبما أكدت وزارة الخارجية الأمريكية. وقال نيد برايس إن بلينكن «شدد على أهمية الاستمرار في مسار دبلوماسي لخفض التصعيد الناجم عن تعزيزات عسكرية روسية مثيرة للقلق في أوكرانيا ومحيطها». وأضاف «أكد وزير الخارجية مجدداً التزام الولايات المتحدة الثابت حيال سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها وشدد على أن البحث في الأمن الأوروبي يجب أن يشمل الحلفاء في حلف شمال الأطلسي والشركاء الأوروبيين وبينهم أوكرانيا».

تركيا تحذر

وفي السياق، حذرت تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي موسكو من اجتياح أوكرانيا، حيث قال الرئيس رجب طيب أردوغان إنه يعتزم مناقشة التوترات المتزايدة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال أردوغان للصحفيين في ألبانيا «لا أرى غزو روسيا لأوكرانيا خياراً واقعياً لأنها ليست دولة عادية. أوكرانيا دولة قوية».

إلى ذلك، قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، أمس الثلاثاء، إن بوتين سيطلع نظيره الصيني شي جين بينج على فحوى محادثات موسكو مع حلف شمال الأطلسي، وذلك عندما يسافر إلى بكين الشهر المقبل.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©